الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم

دراسة تحليلية

إعداد

عمر أحمد محمد غرايبة

المشرف:

الدكتور: أحمد عباس البدوي

أعضاء لجنة المناقشة:

- الدكتور أحمد عباس البدوي ..... رئيساً
- الدكتور حسيب السامرائي ..... عضواً
- الدكتور عبد الرحيم الزقة ..... عضواً
- الدكتور شحادة العمري ..... عضواً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القرآن الكريم وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصى بإجازتها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
الكلية الفقهية والقانونية
قسم القرآن الكريم وعلومه

الإعجاز الغيبي في القرآن الكريم

مقدمة من الطالب

عمر أحمد محمد غرايبة

إشراف:

الدكتور أحمد عباس البدوي

١٤١٩هـ-١٩٩٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأهداء

إلى هادي الأمة إلى طريق
الخير، وشفيع الأمة يوم
القيامة
إلى سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم..

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر

أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف على الرسالة الدكتور أحمد عباس البدوي، وإلى أعضاء لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل الدكتور حسيب السامرائي والدكتور عبدالرحيم الزقة والدكتور شحادة العمري وإلى كل من أسهم في إخراج هذه الرسالة على هذا الشكل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء.....	ج
الشكر.....	د
المحتويات.....	هـ
المقدمة.....	ز
الفصل الأول: الإعجاز القرآني مفهومه ووجوهه.....	١
المبحث الأول: الإعجاز والمعجزة.....	٤
المطلب الأول: تعريف الإعجاز والمعجزة وشروطها.....	٤
المطلب الثاني: التحدي.....	٩
المبحث الثاني: الإعجاز تاريخه ووجوهه.....	١٤
المطلب الأول: تاريخ الإعجاز.....	١٤
المطلب الثاني: وجوه الإعجاز.....	١٦
الفصل الثاني: الإخبار عن الأمم السالفة.....	٢٥
المبحث الأول: اخبار أولي العزم من الرسل.....	٢٨
نوح	
إبراهيم	
موسى	
عيسى	
محمد	
المبحث الثاني: أخبار غير المرسلين.....	٣٩
المطلب الأول: أخبار المؤمنين.....	٣٩
ذو القرنين	
الخضر	

٥٢٥٢١٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

المطلب الثاني: أخبار غير المؤمنين..... ٤١
فرعون
قارون
أصحاب الأخدود
الفصل الثالث: الإخبار عن زمن المستقبل..... ٤٥
المبحث الاول: الإعجاز الغيبي بحفظ القرآن الكريم وعدم القدرة على معارضته..... ٤٧
المبحث الثاني: الإعجاز الغيبي الذي يخص الرسول صلى الله عليه وسلم ٥٤
المبحث الثالث: الإعجاز الغيبي الذي يخص المسلمين ومستقبلهم..... ٦٤
المبحث الرابع: الأخبار الغيبية التي تخص العلم..... ٩١
الخاتمة..... ١٠٧
فهرس الآيات..... ١١٠
فهرس الأحاديث..... ١٢٧
فهرس المصادر والمراجع..... ١٢٨
ملخص البحث..... ١٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين، فهدى به إلى أقوم الطرق وإلى أوضح السبل، بعدما كان الناس في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء، وأنزل إليه معجزة خالدةً لاتتغير ولاتتبدل مهما تباعدة الأعصار وتغير الأمصار، فكان النور الذي يبدد الظلام، ويزيل الأوهام، وهو الكتاب المبين والصراط المستقيم من تمسك به أعزه الله، ومن ابتغى العزة بغيره أذله الله تعالى.

لقد بعث الله تعالى سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً إلى الناس كافة، وأيده بالمعجزة القرآنية الخالدة التي لاتعلوها معجزة، فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام فمنهم من آمن به ومنهم من أعرض عنه، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظهر معجزة القرآن الكريم الى كل الذين دعاهم إلى الإسلام، فمنهم من كان يؤمن به عند سماعه لآيات القرآن الكريم، ومنهم من يبقى على كفره، وهؤلاء كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتحداهم بالقرآن الكريم على أن يأتوا بمثله إن استطاعوا، فكانوا يعجزون أمام هذا التحدي.

القرآن الكريم هو المعجزة العقلية الخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لكون الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين هذا أولاً: [وأما ثانياً: فلأن رسالة الإسلام هي خاتمة الرسالات السماوية وناسخة لما قبلها من الشرائع.

فلم تكن معجزة القرآن وقتية تنقضي بموت النبي صلى الله عليه وسلم أو هلاك القوم المرسل إليهم، فهي لاتشبه معجزات الأنبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام، لأن معجزاتهم تختلف عن الرسالة التي قاموا بتبليغها، أما القرآن الكريم فهو المعجزة والرسالة.

سبب اختيار الموضوع:

تعددت وجوه إعجاز القرآن الكريم وتنوعت منها: الإعجاز البياني، والإعجاز التشريعي، والإعجاز العلمي، والإعجاز الروحي وغيرها من وجوه الإعجاز الكثيرة، لذلك رأيت أن أكتب في أحد هذه الوجوه فاخترت الإعجاز الغيبي للمسوّغات الآتية:

أولاً: كان العرب زمن نزول القرآن الكريم يتمتعون بقوة اللغة وفصاحة اللسان فكان منهم الخطباء والشعراء الكبار الذين لم يشهد التاريخ لهم مثيلاً، فلما نزل القرآن الكريم على الرسول صلى الله عليه وسلم وقرأه عليهم أعجزتهم لغته وفصاحته وبيانه، فلم يستطع أحد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهم أن يعارض القرآن الكريم بل كاعوا وجبنوا عن المعارضة وحاربوا بالسنان بدلاً من اللسان، وعندما تقدم الزمان ضعفت ملكة اللغة عند أهلها فضلاً عن غيرهم فكان من الصعب عليهم معرفة الإعجاز من ناحية اللغة والبيان، وبما أن القرآن الكريم هو المعجزة لكل جيل وحتى يرث الله الأرض ومن عليها كان لابد من وجوه إعجاز أخرى تظهر لكل جيل حتى يعلموا أن هذا الكلام المعجز هو من عند الله تعالى، فكان من هذه الوجوه الإعجاز الغيبي.

ثانياً: كون الإعجاز الغيبي يختص ببعض آيات القرآن الكريم. فأردت أن أبين هذا الوجه من وجوه الإعجاز حتى يتضح لكل الناس عربهم وعجمهم أن القرآن الكريم معجز باخبار الغيب سواء أكان منها من أخبار الأمم السابقة أم أخبار المستقبل.

لهذين السببين اخترت الكتابة في (الإعجاز الغيبي) كونه وجهاً يخاطب القلوب فيحرك فيها الإيمان ويدفعها إلى التصديق برسالة الإسلام.

وقد تتبعت ماكتب في إعجاز القرآن الكريم فوجدت كتباً كثيرة وأما وجوه الإعجاز التي افردت بالدراسة فكثيرة أيضاً منها: الإعجاز البياني، والإعجاز العلمي، والإعجاز التشريعي وغيرها من وجوه الإعجاز، أما وجه الإعجاز الغيبي فلم أجد من أفرده ببحث مستقل يبرز هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم وتجليه للناس في عصر طغت المادة على العقول.

لذلك رغبت الكتاب في هذا الوجه من وجوه الاعجاز ملماً بجميع جوانبه -ما أمكن- لما فيه من أهمية لخدمة المسلمين وخدمة القرآن الكريم، ليسدّ الفراغ والنقص الناتج عن قلة الكتاب بهذا الموضوع على الرغم من أهميته لأنه يتحدث عن الغيب الذي هو ركن ركين من أركان الايمان الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة..." الآية.

منهج البحث:

اعتمدت في بحثي هذا المنهج الاستقرائي. فقمت بجمع الآيات القرآنية التي تخص الموضوع وتفسيرها اجمالياً وبيان مافيها من إعجاز غيبي، ومن ثم تقسيمها حسب موضوعاتها الى فصول ومباحث ومطالب.

وجاء هذا البحث في ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة.

الفصل الأول: الإعجاز القرآني مفهومه ووجوه، وجاء في مبحثين:

المبحث الأول: الإعجاز والمعجزة، وجاء في مطلبين:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الاول: تعريف الإعجاز القرآني، والمعجزة وشروطها.

المطلب الثاني: التحدي والمعارضة وطريقة التحدي.

المبحث الثاني: الإعجاز القرآني تاريخه ووجوهه. وجاء في مطلبين

المطلب الاول: تاريخ الإعجاز.

المطلب الثاني: وجوه الإعجاز.

الفصل الثاني: الإخبار عن الأمم السالفة وجاء في مبحثين:

المبحث الأول: أخبار أولي العزم من الرسل.

المبحث الثاني: أخبار غير الأنبياء.

أولاً: أخبار غير الأنبياء من الصالحين

ثانياً: أخبار غير المؤمنين.

الفصل الثالث: الإخبار عن زمن المستقبل وجاء في أربعة مباحث:

المبحث الأول: الإعجاز الغيبي بحفظ القرآن الكريم وعدم القدرة على معارضته.

المبحث الثاني: الإعجاز الغيبي الذي يخص النبي صلى الله عليه وسلم.

المبحث الثالث: الإعجاز الغيبي الذي يخص المسلمين ومستقبلهم

المبحث الرابع: الأخبار الغيبية التي تخص العلم.

نتائج البحث:

خرجت من هذا البحث بنتائج كثيرة من أهمها:

أولاً: بيان أهمية المعجزة في إثبات النبوة، وإن الله تعالى يختار لحمل رسالته من يشاء من صفوة الخلق (الله أعلم حيث يجعل رسالته).

ثانياً: إثبات أن أخبار القرآن عن الغيوب هو وجه من وجوه إعجازه.

ثالثاً: إثبات أن أخبار الأمم السالفة هو وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم، وأنها أخبار غيب ماض لايعلمه الا الله تعالى: [ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وماكنت لديهم إذ يلقون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أقلامهم أيهم يكفل مريم وماكنت لديهم إذ يختصمون][1]، وقال تعالى: [تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ماكنت تعلمها أنت ولاقومك][2].

رابعاً: الوعد بحفظ القرآن الكريم من قبل الله تعالى إخبار عن الغيب قال تعالى: [إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون][3]، وهذا الوعد تحقق على الرغم من كثرة المحاولات للنيل من كتاب الله العزيز، لأن الذي وعد بالحفظ هو الله تعالى، الذي لايخلف الميعاد.

خامساً: بيان سبب حفظ القرآن الكريم دون غيره من الكتب السماوية الأخرى، وذلك لأن الله تكفل بحفظ القرآن الكريم ولم يتكفل بحفظ غيره من الكتب السماوية.

سادساً: الوعد بحفظ الرسول صلى الله عليه وسلم هو إخبار من الله تعالى: [والله يعصمك من الناس][4]، ولقد تحقق هذا الوعد للرسول صلى الله عليه وسلم طيلة فترة حياته.

سابعاً: وعد الاستخلاف للمؤمنين في الأرض إخبار عن الغيب، وهذا الوعد مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ثامناً تحقيق العبودية لله تعالى هي التي تجعل الإنسان سيداً على كل مافي الأرض وميهيمناً عليها.

تاسعاً: القيام بشرط الاستخلاف في الأرض يحقق لأصحابه العزة والسيادة، وهذا الشرط إذا أخل المسلمون بجانب من جوانبه فإن الله تعالى يسلط عليهم أعداءهم ويجعلهم يفقدون السيادة والاستخلاف في الأرض.

عاشراً: إن القرآن الكريم لاتنقضي عجائبه ولايذهب إعجازه، فهو يحدثنا عن أمور علمية في زمن لم يكن من شهد التنزيل يعلم شيئاً عن هذه الحقائق العلمية، وعندما تطورت المعارف العلمية أخذت هذه الأمور أو الأشارات العلمية تتحقق كما أخبر بها الله تعالى، وهذه الحقائق جاءت بمنزلة الإخبار عن الغيب. وهذه الإشارات لاتنتهي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها قال تعالى: [سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيءٍ شهيد][5].

([1]) القرآن الكريم، سورة آل عمران، مدنية، آية ٤٤.

([2]) القرآن الكريم، سورة هود، مكية، آية ٤٩.

([3]) القرآن الكريم، سورة الحجر، مكية، آية ٩.

([4])القرآن الكريم، سورة المائدة، مدنية، آية ٦٧.

([5]) القرآن الكريم، سورة فصلت، مكية، آية رقم٥٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإن هذه الحقائق العلمية التي أخبر بها القرآن الكريم وبدأت تتحقق كان لهـــا الـــدور الكبير في تثبيت العقيدة عند المؤمنين، وكذلك إلى إيمان عدد من الكفار.

وفي الختام فالله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه، وأن ينفعني والمسلمين بهذا الجهد والحمد لله رب العالمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الإعجاز القرآني:

مفهومه ووجوهه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

الإعجاز القرآني: مفهومه ووجوهه

نزل القرآن الكريم على قلب النبي صلى الله عليه وسلم في زمن بلغت اللغة العربية أوج قوتها في نظمها ونثرها، واشتهر أهل ذلك الزمان بالشعر والخطابة حيث انه لم يأت زمن على العرب أن عُرفوا بمثل هذه الميزة، وعلى الرغم من هذا فقد كانت الإنسانية بحاجة إلى من يخلصها من الظلم والظلام فبزغ نور القرآن الكريم لهداية الناس الى الحق والرشاد، وكان أول ما نزل قوله تعالى:(اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم)[١]، فكان الحث على القراءة وعلى تلقي العلم أول ما بدأ به القرآن الكريم؛ ليبين لأهل ذلك الجيل أنه مهما وصلوا إليه من قوة اللغة وصناعة الكلام لا تقارن مع ما أنزل الله تعالى في كتابه الكريم.

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم وتلاوة على الناس، منهم من آمن به ومنهم من كفر به قالى تعالى:(فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا)[٢]، وختلف أهل الكفر ماذا يقولون عن القرآن الكريم، فمرة قالوا عنه إنه سحر، قال تعالى:(فقال إن هذا الا سحر يؤثر إن هذ إلا قول البشر)[٣]، وقالوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم إنه شاعر وهذا القرآن أضغاث أحلام، قال تعالى :(بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتينا بآية كما أرسل الأولون)[٤]، وقال تعالى:(ويقولون إئنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون)[٥] وقالوا عنه إنه أساطير الاولين، قال تعالى:(وقالوا أساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا)[٦]، هذه مقولاتهم سجلها لهم القرآن الكريم، لتظهر لهم الحيرة التي وقعوا فيه عندما سمعوا آيات ا لله تتلى عيهم. على الرغم من ذلك فمن الكفار من أعجبه القرآن الكريم، ولكن منعه كبره وعناده عن الإيمان به فعن ابن عباس[٧] رضي الله عنهما قال:" إن الوليد بن المغيرة جاء الى النبي

---

[١] القران الكريم، سورة العلق، مكية، آية رقم (١-٥)..

[٢] القرآن الكريم، النساء،مدنية، آية رقم (٥٥).

[٣] القرآن الكريم، سورة المدثر، مكية، آيةرقم (٢٤-٢٥).

[٤] القرآن الكريم، سورة الأنبياء، مكية، آية رقم(٥).

[٥] القرآن الكريم، سورةالصافات، مكية، آية رقم(٣٦).

[٦] القرآن الكريم، سورة الفرقان، مكية، آية رقم (٨).

[٧] هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، حبر الأمة، والصحابي الجليل ولد بمكة وشهد مع علي الجمل وصفين. توفي سنة٦٨هـ، انظر العسقلاني، ابن حجر (الاصابة)، ج٢، ص٣٣، وابن الاثير عز الدين (اسد الغابة)، ج٢، ص٣٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه لقرآن فكأنه رق له؛ فبلغ ذلك أبا جهل، فأتاه فقال: يا عم إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه؛ فإنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أني من أكثرهم مالاً، قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك كاره له، قال: وماذا أقول؟! فوالله ما فيكم رجل أعلم بالشعر مني، ولا برجزه ولا بقصيده ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، والله إن لقوله الذي يقول لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، لمغدق أسفله، وإنه ليعلو ولا يعلى عليه، وإنه ليحطم ماتحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه: قال: دعني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر، يأثره عن غيره"[1]

من هذا يتبين لنا أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستخدم معجزة القرآن الكريم اقناع الناس بأنه رسول الله حقا ً وصدقاً.

وحريٌّ بمن يتصدى للكتابة في إعجاز القرآن الكريم أن يقدم تمهيداً يعرض فيه لمعنى الإعجاز والمعجزة، وتاريخ الكتابة في الإعجاز، ووجوه إعجاز القرآن الكريم والتحدي بالقرآن الكريم لذلك جاء الفصل الأول في مبحثين:

المبحث الأول: الإعجاز والمعجزة.

المطلب الاول: تعريف الإعجاز والمعجزة وشروطها.

المطلب الثاني: التحدي.

المبحث الثاني: الإعجاز، تاريخه ووجوهه.

المطلب الاول: تاريخ الإعجاز.

المطلب الثاني: وجوه الإعجاز.

---

[1] النيسابوري، الحاكم ،(المستدرك)، ج٢، ص ٥٠٦. وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

الإعجاز والمعجزة

المطلب الاول: تعريف الإعجاز والمعجزة وشروطها

العُجُز في اللغة مؤخر الشيء ، قال تعالى:(كأنهم أعجاز نخل خاوية)[١]، والعُجْز: الضعف، وتقول: عجز يعجز عن الأمر إذا قصر عنه، قال تعالى:(أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب)[٢]، وتقول: أعجزني فلان، إذا عجزت عن طلبه وإدراكه، والمعجزة: واحدةُ معجزات الانبياء.[٣]

المعجزة في الاصطلاح: بعد أن عرفنا معنى المعجزة في اللغة نبين هنا معناها اصطلاحاً: يقول الإمام الباقلاني[٤]في كتابه إعجاز القرآن:"معنى قولنا: إن القرآن معجز" على أصولنا: أنه لا يقدر العباد عليه"[٥]، وقول الباقلاني على أصولنا: أي على عقيدة أصحابه الأشعرية.

ويقول إمام الحرمين الجويني[٦]في تعريفه للمعجزة:" هي أفعال الله تعالى الخارقة للعادة المستمرة وظاهرها على حسب دعوى النبوة: هو تحديه ويعجز عن الاتيان بأمثالها الذين يتحداهم النبي، ووجه دلالتها على صدق النبي أنها تُنزّل منزلة التصديق"[٧].

ويقول الإمام السيوطي[٨] في تعريفها:" المعجزة أمرٌ خارق للعادة، مقرون بالتحدي، سالمٌ عن المعارضة"[٩]

---

[١] القرآن الكريم، سورة الحاقة، مكية، آية رقم (٧).

[٢] القرآن الكريم، سورة المائدة، مدنية، آية رقم (٣١).

[٣] انظر: ابن منظور، جمال الدين، (لسان العرب)، مج٥، ص ٣٦٩، مادة عجز، فصل الزاي.

[٤] الباقلاني: ابو بكر محمد بن الطيب البصري المالكي الأصولي المتكلم، صاحب المصنفات من أشهرها (إعجاز القرآن الكريم) مجدد الدين على رأس المائة الرابعة، قال عنه ابن تيمية: هو أفضل المتكلمين المنتسبين الى الأشعري وليس فيهم مثله لا قبله ولا بعده، توفي سنة ٤٠٣هـ. انظر: الحنبلي، ابن العماد، (شذرات الذهب)، ج٥، ص٢١-٢٢.

[٥] الباقلاني: ابو بكر ، (إعجاز القرآن الكريم)، ص ٢٨٨.

[٦] الجويني: هو ابو المعالي عبد الملك بن محمد الجويني، الفقيه الشافعي، المعروف بإمام الحرمين من مؤلفاته (نهاية المطلب في دراية المذهب) و (الشامل) في أصول الدين و (البرهان) في أصول الفقه، توفي سنة ٤٧٨هـ. انظر: ابن خلكان، شمس الدين، (وفيات الاعيان)، ج٣، ص١٦٧-١٧٠.

[٧] الجويني، عبد الملك، (لمع الأدلة)، ص١١٠.

[٨] السيوطي: هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي، من أشهر مؤلفاته وهي كثيرة،(الاتقان في علوم القرآن)،و (معترك الأقران)، وغيرها، توفي سنة٩١١هـ. انظر: الحنبلي، ابن العماد، (شذرات الذهب)، ج١، ص ٧٤-٧٩.

[٩] السيوطي، جلال الدين، (الاتقان في علوم القرآن)، ج٤، ص٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المط، محمد فائز، من معجزات الإسلام، دار البشر، عمان، ط٢، ١٩٩٠م.
- ابن منظور، جمال الدين علي بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٩٩٤م.
- ابن منظور، جمال الدين علي بن مكرم، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق روجيه النحاس، مراجعة: محمد الحافظ، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي، مسند أبو يعلى، تحقيق: حسين سليم أحمد، المأمون للتراث، دمشق، ١٩٩٤م.
- نوفل، عبد الرزاق، الله والعلم الحديث، الناشرون العرب، ١٩٨١م.
- نوفل، عبد الرزاق، القرآن والعلم الحديث، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٤م.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، توزيع: دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهي الإبياري، عبد الحفيظ شلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- الهمذاني، القاضي عبد الجبار، (المغني في ابواب التوحيد والعدل)، ح١٦، قومه: أمين الخولي، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٦٠م.
- هيتو، محمد حسن، المعجزة القرآنية الإعجاز العلمي والغيبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٩م.
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٩٦٧م.
- الواحدي، علي بن أحمد، أسباب النزول، دار إحياء العلوم، بيروت، ط١، ١٩٧٨م.
- اليحصبي، عياض بن موسى، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تحقيق: محمد أمين قرة علي، وآخرون، مكتبة الفارابي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ١٩٧٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

SUMMARY

"The Metaphysic Wonder of the Holy Qura'an Analgtical Study"

This research consists of three chapters, an introduction and a conclusion the introduction explains the reason of selecting the subject, the research style and its results.

The pirz chapter talks about the miracle and its conditions, the chaldange and the history of the miracle and its phases. chapter two talks about the previous nations and mentioning the mighty prophets, noach, Abraham, Moses, Jesus and Mohammed peace upon them all.

The second research is alloted about the non-prophets, the faiths and the non-faiths.

chapter three talks about the future time and it is in four topics.

The first research is the metaphysical wonder in preserving the holy Quran and the inability to oppose it.

The second research is the metaphysical wonder concerning the unerroritiasm of prophet mohammed and preserving it.

The third research is the metaphysical wonder concerning the muslims and thin future.

The fourth research is the metaphysical wonder concerning the science.

The result of this research.

First: To show the importance of the miracle in proving the miracle and if Allah didn't confine miracles in the prophets, many people will claim prophecy, but Allah gines his message to whom he likes.

Second: To prove the news of the Quran about metaphysicals is a phase of its metaphysics.

Third: To prove that the news of the holy Quran about the previous nations is a metaphysical.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Fourth: The promise in preserving the holy Quran in expressing the change from Allah is a metaphysicl and this promise is still achieved until Allah inherits the earth and the all above it.

Fifth: The reason of preserving the holy Quran from others of the other Holy messages because it is conserved by Allah wheseas the others are conserved by others (people).

Sixth: The promise in protecting the prophet and his unerroritiem is a metaphysical and this proruise has been achieved in all his life.

Seventh: The promise in ancesstoring the faiths on earth is foretelling the metaphysical and this prmise is still continuing for ever.

Eighth: Achieving worshipping to Allah only that makes man master on earth and a dominator.

Nineth: Doing the ancesstoring condition on earth to the elite and mastership. This condition if muslims don't fulfil in one of its sides, Allah will practise the might of thir enemy and finally make them lose domination and the ancesstering on earth.

Tenth: The Holy Quran is metaphysical in every age and sometimes scientific results may occur that the messangers don't know. These matters began to realise on parallel with science and it was a metaphysical and scientific news.

The Conclusions:

The subject of metaphysical wonder in the Holy Quran is an important subject and deserves research, especially in a time when the Arabic is unable to use and talk his language and talk with perfectly and that leads to not understanding the Quran.

The problem in believing in the metapysical aspect of the Quran is very important in stilling the belief of the faith because who has reached to a high degree or faith because the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit